

اتجاهات طلبة قسيمي الدراسات الإسلامية والأحياء بكلية التربية جامعة مصراتة نحو مهنة التدريس

تاريخ الاستلام: 2026/6/18

تاريخ النشر: 2026/8/1

هناء سالم سليم

طالبة دراسات عليا، قسم علوم التعليم

كلية الآداب جامعة مصراتة

gsjhdohj@gmail.com

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة قسيمي الدراسات الإسلامية والأحياء بكلية التربية جامعة مصراتة نحو مهنة التدريس. كما سعت إلى تحديد مستويات العوامل الاجتماعية والعلمية والنفسية المؤثرة في هذه الاتجاهات، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية تُعزى إلى متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في القسمين للعام الجامعي 2023-2024، والبالغ عددهم (310) طالبًا، وقد أُختيرت عينة عشوائية قوامها (100) طالبًا وطالبة. وقد جُمعت بيانات الدراسة باستخدام مقياس للاتجاه نحو مهنة التدريس مكون من (30) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعاد: البعد المالي، البعد الاجتماعي، والبعد العلمي والنفسي. وقد أظهر المقياس ثباتًا مرتفعًا، إذ بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.860). وأظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة كانت ايجابية بوجه عام نحو مهنة التدريس في البعد المالي بمتوسط حسابي بلغ (3.58)، وفي البعد الاجتماعي بمتوسط بلغ نحو (3.46)، في حين اتجهت آراءهم إلى الحياد في البعد العلمي والنفسي بمتوسط (3.14)، كما لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في اتجاهات الطلبة تُعزى إلى الجنس أو التخصص الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: طلبة كلية التربية، مهنة التدريس، الدراسات الإسلامية، الأحياء، جامعة مصراتة.

Attitudes of Students in the Islamic Studies and Biology

Departments Toward the Teaching Profession

Hana Salem Salim

Master's Student, Department of Educational Sciences,

Faculty of Arts, Misurata University

Abstract: This study aimed to identify the attitudes of students in the Departments of Islamic Studies and Biology at the Faculty of Education, Misurata University, toward the teaching profession. It also sought to determine the levels of social, scientific, and psychological factors influencing these attitudes, and to examine whether there were statistically significant differences based on gender and academic specialization.



The study adopted a descriptive analytical method. The population comprised all registered students in both departments for the academic year (2023–2024), totaling 310 students. A random sample was selected, yielding 100 valid questionnaires for statistical analysis. Data were collected using an attitude scale toward the teaching profession consisting of 30 items categorized into three main dimensions (Financial, Social, and Scientific/Psychological). The instrument demonstrated high reliability, with a Cronbach's alpha coefficient of 0.860.

The research concluded that students exhibited overall positive attitudes toward the teaching profession in the financial dimension (Mean = 3.58) and the social dimension (Mean = 3.46), while showing a neutral attitude regarding the scientific and psychological dimension (Mean = 3.14). Furthermore, there were no statistically significant differences at the ($\alpha \leq 0.05$) level in students' attitudes attributable to gender or academic specialization across all dimensions.

مقدمة البحث: تعمل الاتجاهات التي يتبناها الفرد أو الطالب على توجيه سلوكه ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه، كما تدفعه للاستجابة بقوة ونشاط وفاعلية للمثيرات البيئية المختلفة، فهي تدفعه إلى العمل على نحو إيجابي أو سلبي على حسب نوع الاتجاه الذي يحمله موضوع ما. فالاتجاه حالة مكتسبة من الاستعدادات تنشأ من خلال الخبرات والتجارب التي يمر بها الفرد حيث يؤدي إلى تفضيله أو عدم تفضيله لهذا الموضوع، ويظهر ذلك من خلال آرائه وسلوكياته (حسين، 2015، ص13). وتعد الاتجاهات من محددات الميول والرغبات لدى الفرد في شتى ميادين الحياة؛ ولهذا فإن الاتجاهات تلعب دوراً هاماً في اختيار الفرد لمهنته المستقبلية وفي مجال التدريس.

ويحتل موضوع الاتجاهات النفسية أهمية كبيرة بالنسبة لعلماء النفس فهو جزء هام من حياتنا لما يحدثه من تأثير في سلوك الفرد وتوجيهه في الكثير من المواقف الاجتماعية، والاتجاهات نحو مهنة التدريس تلعب دوراً بارزاً في الأداء المهني للمعلم الذي يظل الركن الأساسي في العملية التعليمية - التعليمية، وهو الذي يحمل على عاتقه مسؤولية تعليم أبناء المجتمع بحيث ينمي قدراتهم وميولهم ويغرس روح المبادرة وتحمل المسؤولية وإثراء دافعيته نحو التعلم (طبشي، الشايب، 2013، ص87-79).

يعتبر الطالب الجامعي محور العملية التعليمية، ودراسة اتجاهاته نحو ما يدرس من مقررات أمراً ليس سهلاً لأن الطالب قد يتأثر بأستاذه الذي يجعله يتجه إلى ممارسة هذا النشاط، وأن دراسة الاتجاهات تساهم في معرفة سلوك الطالب ورغباتهم ودرجة تأثيرها على مستوى دافعيتهم للتعلم، وهذه الاتجاهات ليست فطرية أو موروثية وإنما هي مكتسبة يمكن تعديلها وتعزيزها في الاتجاه الإيجابي الذي يخدم الطالب عن طريق التنشئة الاجتماعية والتعلم (مُجد، 2021، ص11).

وتعد مهنة التدريس رسالة مقدسة ومهنة سامية، ورسالة لأنها تحقق أهداف المجتمع، ومقدسة لأنها وسيلة الأنبياء والمصلحين والمربين، ومهنة سامية لأنها تتطلب من أصحابها أخلاقاً حسنة وعلماً منظماً ينبثق من الشعور والمسؤولية تجاه الآخرين، وهو نشاط تواصل يهدف إلى إثارة الدافعية لدى الطالب وتسهيل تعلمه ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم في الموقف التعليمي، كما أنه يهتم بدراسة طرق التعليم وتقنياته وبأشكال تنظيم الموقف التعليمي التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنتظرة (مرعي، الحيلة، 2002، ص 21).

مشكلة البحث:

تلعب الاتجاهات دوراً هاماً بالنسبة للمعلمين لأن مشاعر المتعلمين واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية والنشاطات المدرسية، وكذلك اتجاهاتهم نحو زملائهم ومعلميهم ونحو ذاتهم تؤثر في قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، ولأن التعلم الذي يؤدي لتكوين اتجاهات نفسية مناسبة لدى المتعلمين يكون أكثر جدوى من التعلم القائم على اكتساب المعرفة فقط.

لاحظت الباحثة أن بعض الطلبة ليس لديهم رغبة أو اتجاه نحو مهنة التدريس الذي يدرسونه وهم ميولهم في تخصصات أخرى، وإهمال جانب التعرف على رغباتهم أثناء امتحان القبول للدخول للكلية، أو من خلال المعلمين وإهمالهم أثناء المحاضرات تشجيع الطلبة، ومرورهم بإحباطات من خلال الأشخاص المحيطين من حولهم، وأن هناك تباين في الآراء نحو مهنة التدريس بل وبعد التخرج واتجاهاتهم قبل التخرج بين القبول والرفض.

وعند إطلاع الباحثة للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث أكدت بعض الدراسات (كدراسة البيردار (2012) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاه الطالب تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات اتجاه طالب التخصصات الأدبية وطالب التخصصات العلمية.

وتتبلور مشكلة البحث في دراسة اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس وتحدد مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- 1- ما اتجاهات طلبة كلية التربية بقسمي (الدراسات الإسلامية – الأحياء) نحو مهنة التدريس؟
- 2- ما مستوى العامل الاجتماعي بالنسبة لأهمية وظيفة المعلمين نحو مهنة التدريس؟



3- ما مستوى العامل العلمي والنفسي عند المعلمين نحو مهنة التدريس؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة كلية التربية بقسمي (الدراسات الإسلامية - الأحياء) في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس وفقاً لمتغير الجنس؟

5 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة كلية التربية بقسمي الدراسات الإسلامية - الأحياء في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس وفقاً لمتغير التخصص علمي - أدبي؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على

1- نوع الاتجاهات لدى طلبة كلية التربية (الدراسات الإسلامية - الأحياء) نحو مهنة التدريس.

2- التعرف على مستوى العامل الاجتماعي بالنسبة لأهمية وظيفة المعلمين نحو مهنة التدريس.

3- التعرف على مستوى العامل العلمي والنفسي نحو مهنة التدريس.

4- الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدى طلبة كلية التربية بقسمي الدراسات الإسلامية - الأحياء في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس وفقاً لمتغير الجنس.

5- الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدى طلبة كلية التربية بقسمي الدراسات الإسلامية - الأحياء في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس وفقاً لمتغير التخصص علمي - أدبي.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي في الآتي

أولاً: الأهمية النظرية: إثراء موضوع مهم من مواضيع التربية وعلم النفس ودراسة اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلبة كلية التربية، والتعريف بموضوع الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى الطالب الجامعي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: من شأنه أن يساعد فهم ودراسة الاتجاهات لدى الطلبة وتطوير عوائدهم ورغباتهم نحو تخصصاتهم وتحقيق الرضا في مختلف جوانب الحياة الشخصية والعلمية والاجتماعية والمهنية وغيرها.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تناول البحث الحالي دراسة اتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس في كلية التربية.

الحدود البشرية : تم إجراء البحث على عينة من طلبة كلية التربية.

الحدود المكانية : طبق البحث الحالي داخل كلية التربية - جامعة مصراتة.

الحدود الزمانية : تم إجراء البحث خلال العام الجامعي ربيع (2023 - 2024) م.

مصطلحات البحث ومفاهيمه:

الاتجاه : يعرف الاتجاه بأنه " الحالة الوجدانية القائمة وراء رأي الشخص أو اعتقاده نحو تخصص ما بحيث رفضه له أو قبوله إياه "(النبي، 2013 ، ص5).

التعريف الإجرائي للاتجاه : تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : استجابة رفض أو قبول لموضوع معين، ويتمثل في الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أفراد عينة البحث بعد الإجابة على مقياس الاتجاهات المستخدم في البحث.

الطالب الجامعي : إنسان يمر في مرحلة نمو معينة، فهو على وشك إنهاء فترة المراهقة إن لم يكن تجاوزها بالفعل إلى مرحلة نضج أخرى تسمى مرحلة الشباب، ويتراوح العمر الزمني للطلاب من 18 سنة إلى 22 سنة بمتوسط العشرين عاماً، وفي ضوء هذا المدى من العمر نجد بداية مرحلة الشباب (بن زايد، 2014، ص11).

مهنة التدريس : تُعرف بأنها " حصيلة استجابة الطالب المعلم الإيجابية والسلبية ذات العلاقة ببعض الموضوعات أو المواقف النفسية أو التربوية المرتبطة بمهنة التدريس، والتي تعرض عليه في صورة مثيرات لفظية "(شحاتة، النجار، 2003 ، ص16).

التعريف الإجرائي لمهنة التدريس : تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : مجموعة من المعلومات والخبرات التي يقدمها المعلم للطلاب بشتى الظروف والمواقف داخل المؤسسة التعليمية وخارجها المتعلقة بالتدريس.

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

تتكون الاتجاهات من خلال مراحل نمو الفرد، أي لا تقتصر على مرحلة معينة والتوجه عند أخرى لأنها تتصف بالاستمرارية، والوالدين لهما تأثير في تكوين الاتجاهات، كما ترتبط الاتجاهات بالجمال



البشري والوصل الاجتماعي والمركز الاقتصادي الذي يعيش فيه الفرد، حيث أن الاتجاه لا يتكون من فراغ بل يتأثر بالإطار المرجعي الذي يتضمن المعايير والقيم التي تؤثر فيه.

المتغير الأول: الاتجاه

مفهوم الاتجاه: حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابات (سلامة، 2007، ص 59) وعرفها ألبورت (1935) بأنها: "حالة من الاستعداد العقلي والعصبي التي تكونت من خلال التجارب السابقة التي مر بها الإنسان (النيل، 2009، ص 353).

خصائص الاتجاهات:

- يتكون بناء الاتجاه من ثلاثة مكونات (المعرفي - الوجداني - السلوكي) ويلاحظ بينها حركة مؤثرة.
 - الاتجاهات ذات قوة تنبؤية تسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية والنفسية والتربوية.
 - لا تتكون الاتجاهات من الفراغ ولكنها تتضمن دائماً علاقة بين الطالب والموضوع للاتجاه نحو مهنة التدريس.
 - يغلب عليها الذاتية أكثر من الموضوعية.
 - تقع الاتجاهات دائماً بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة.
 - أنها دينامية بمعنى أنها قابلة للتغيير (خليل عبد الرحمن المعاينة، 2010، ص 147).
- وظائف الاتجاهات:
- وظيفة توافقية: يبحث الإنسان في زيادة المثوبة وتقليل العقوبة، وعليه يسعى في تنمية الاتجاهات التي تساعد في تحقيق أهدافه.

• وظيفة دفاعية للذات: تخدم بعض الاتجاهات الفرد وتحميه - كميكانيزمات دفاع من الألم الداخلي وتعد عملية الإسقاط إحدى العمليات التي نعطي فيها الآخر أو الآخرين ما نعهده في أنفسنا من خصائص غير مقبولة ومن ثم نبعد عن أنفسنا مثل تلك الصفات.

• وظيفة تعزيزية: إذا كانت الوظيفة الدفاعية للاتجاهات تبعد عنا حقائق أساسية سيئة في حياتنا فإن الوظيفة التعزيزية تؤثر في تحقيق الذات، إذ تسهم في تكوين صورة إيجابية مقبولة للذات بها الكثير من السجيا.

• وظيفة معرفية: تساعد الاتجاهات الفرد وتمده بمستويات من القيم والمعارف المتعارف عليها في مجتمع ما، ومن ثم يتمكن من إجراء تقويم شامل لتلك القيم والمعارف (عماشة، 2010، ص31).

مكونات الاتجاهات:

• المكون المعرفي: يضم المعتقدات والآراء والأفكار عن موضوع الاتجاه.

• المكون الوجداني: وهو عبارة عن مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع الاتجاه.

• المكون السلوكي: ويختص بالنوايا أو الميل للسلوك أو التصرف بشكل معين إزاء موضوع الاتجاه الشخصي (2001، ص306).

أنواع الاتجاهات:

• على أساس الموضوع: إلى اتجاه عام ونوعي.

• على أساس الأفراد: إلى اتجاه جماعي وفردى.

• على أساس الوضوح: إلى اتجاه علني وسري.

• على أساس القوة: إلى اتجاه قوي وضعيف.

• على أساس الهدف: إلى اتجاه موجب وسالب (إنصاف، مناعي، 2016، ص48).

محددات الاتجاه العالم الخارجي، العالم الاجتماعي للأفراد الآخرين، العالم الداخلي لشخصيتنا، (نصار، 2018، ص8).

النظريات المفسرة للاتجاهات:



النظرية السلوكية: استخدمت هذه النظرية المبادئ المستمدة من نظريات التعلم سواء كانت نظريات الارتباط الشرطي أو نظريات التعزيز، فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات. واستخلص (رونج) من تجارب اشتراطية أن الاتجاه استجابة متوسطة ومتعلمة ويمكن تعديلها وتكوينها باستخدام التعزيز اللفظي، وأن استخدام صورة من التعزيز اللفظي الإيجابي أو التعزيز اللفظي السلبي للحجج المؤيدة أو المعارضة للرأي يؤدي إلى تغيير الرأي نحو الحجج القريبة من التعزيز والبعيدة عن التعزيز السلبي، وافترض (رونج) أن تغيير الرأي يؤدي إلى تغيير الاتجاه.

النظرية المعرفية: اهتمت هذه النظرية أساساً في نشر المعلومات الملائمة للاتجاه على البناء المعرفي للفرد، ونظرية الإنسان المعرفي تذهب إلى أن الاتجاه حالة وجدانية مع أو ضد موضوع من الموضوعات وأن هذه الوجدانيات ترتبط عادة بمجموعة من المعارف والمعتقدات وأن الاتجاهات ذات بنية نفسية منطقية وعليه فإن أي تغيير في المكون الوجداني للاتجاه سيؤدي إلى تغيير في المكون المعرفي والعكس صحيح.

نظرية التعلم الاجتماعي: يؤكد علماء هذه النظرية (باندورا و التران) على أن الاتجاهات متعلمة من النموذج الاجتماعي ومن المحاكاة، فالوالدان هما أوضح النموذج التي يحاكي الأطفال سلوكهما ويتوحدون معهما منذ مراحل العمر المبكرة ثم يأتي الأقران والمجتمع ومن ثم وسائل الإعلام المختلفة (الصبي، 2022، ص 25).

المتغير الثاني: مهنة التدريس

مفهوم مهنة التدريس: عرفها (شاندلر) بأنها: "المهنة الأم لكل المهن الأخرى كما أنها لا قمة لها، وتعتبر المصدر الأساسي الذي يمهّد للمهن الأخرى ويمدها بالعناصر البشرية المؤهلة علمياً واجتماعياً وفنياً وأخلاقياً، لأنه تتعدى مجرد المهنة العادية فكل المهن عدا مهنة التدريس تعد الأفراد للقيام بمهام محددة في نطاق معين، ومهنة التدريس سبقت كل المهن في تكوين شخصيات هؤلاء الأفراد قبل أن يصلوا سنة التخصص في أي مهنة" (رباب، دودين، 2005، ص 115).

أهمية الاتجاهات نحو مهنة التدريس: إن دراسة الاتجاهات لها أهمية كبرى في الكثير من الدراسات النفسية والمجالات التطبيقية وغيرها، ومن ثم دعم الاتجاهات الإيجابية أو إضعاف الاتجاهات المعوقة

لتحقيق أهداف العمل من خلالها . كما أن للاتجاهات دوراً مهماً في مهنة التدريس فهي تمثل جزءاً من شخصية المعلم وسلوكه، وذلك لأن تأثيرها يتعدى إلى أدائه وإنتاجه وعطاءه في العملية التعليمية، ولا بد من الاهتمام بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس (شاهين، 2015 ، ص 366).

مبادئ التدريس:

- يتضمن الموقف مدرساً وطالباً وخبرة يتعلمها الطالب.
- ينبغي أن يكون للعملية التربوية هدف واضح.
- ينبغي أن يتضمن التعلم ألواناً من النشاطات تشغل أكبر عدد من حواس الطالب.
- ينبغي أن يتحدى التعلم قدرات الطلبة ويشبعها (ليبب وآخرون، 1983 ، ص 44-45).

الدراسات السابقة

1- دراسة الفقيه (2006) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بكلية المعلمين بمصراتة في جامعة 7 أكتوبر . أجريت الدراسة في ليبيا، وتكونت من عينة عشوائية بسيطة (392) طالبة، وتم جمع البيانات من مقياس الاتجاهات، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن اتجاهات طالبات كلية المعلمين بمصراتة بشكل عام إيجابية، وإن الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس تتمثل في المجالات الثلاثة (الاجتماعي والمهني والاقتصادي)، وإلى وجود فروق دالة إحصائية بين طالبات السنة الأولى والسنة الرابعة في متغير التحصيل لصالح طالبات السنة الرابعة.

2- دراسة راشد (2007) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاه طلبة الجامعة نحو درس اللغة العربية . أجريت الدراسة بالعراق، وتكونت من عينة (111) طالب وطالبة، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة الذكور والإناث في درس اللغة العربية، ووجود فروق بين اتجاهات طلبة الدراسات الإنسانية أكثر من اتجاهات طلبة الدراسات العلمية.



3- دراسة المجيدل والشريع (2010) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم بين كلية التربية - جامعة الكويت وكلية التربية - جامعة الفرات. وتكونت عينة البحث من (403) طالب وطالبة، واختيرت بطريقة عرضية، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن متغير الجنس له تأثيراً على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم في كلا العينتين لصالح الإناث، وتوجد فروق بين اتجاهات عينة الطلبة في الكويت والفرات.

4- دراسة شاهين (2015) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طالب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية ومهنة التعليم. أجريت بالسعودية على عينة عشوائية بسيطة (262) طالب وطالبة. أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلاب كانت إيجابية وعالية جداً نحو مهنة التعليم والتربية العملية.

5- دراسة الشوكي وكريم (2018) هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس بمدينة مصراتة ليبيا على عينة مكونة من (106) طالب وطالبة، وتوصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية لطلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس، إلا أن اتجاهات الإناث كانت أعلى من الذكور.

6- دراسة الرز والمراجع (2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية بالبيضاء ليبيا على عينة من (286) طالب وطالبة، وتوصلت إلى أن جميع أفراد العينة لديهم اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس، مع عدم وجود فروق دالة بين الأقسام العلمية والأدبية.

7- دراسة العاصمي (2022) هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس بسلطنة عمان على عينة من (200) معلم ومعلمة، وأظهرت أن بعض المعلمين يفضلون التحول لمهن أخرى لو أتيحت لهم الفرصة، مع وجود ميل نحو تطوير قدراتهم التدريسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الهدف : تشابعت الدراسات في تناول اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس .من حيث المكان والعينة :تنوعت الأماكن بين ليبيا، الكويت، العراق، والسعودية، وتراوحت العينات بين 111 و403، بينما بلغت عينة البحث الحالي 100 طالب وطالبة من كلية التربية جامعة مصراتة .

من حيث المنهج والأداة : اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي والاستبانة/مقياس الاتجاهات كأداة رئيسية .من حيث النتائج :تباينت النتائج بين الاتجاهات الإيجابية والسلبية ووجود الفروق وفق متغيري الجنس والتخصص.

إجراءات البحث

يتناول هذا المبحث مجموعة من الإجراءات التي اتخذت لتنفيذ الجانب الميداني من هذا البحث وتوضيح نبذة مختصرة عن مجتمع البحث وعينته، وإجراءات بناء أداة البحث واختبارات الصدق والثبات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويدل عنها تعبيراً كمياً وكيفياً.

مجتمع البحث : تمثل مجتمع البحث في جميع طلبة قسمي(الدراسات الإسلامية - الأحياء) بكلية التربية - جامعة مصراتة، وعددهم (310) طالب وطالبة المجددين للعام الجامعي(2023-2024) م.

عينة البحث :تم اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة وكان عددها (148) لطالب الدراسات الإسلامية، و (152)لطلاب الأحياء، وتم استرجاع 100 استبانة صالحة للتحليل.

أداة البحث :اعتمدت الباحثة على مقياس علي بلحاج، 2001 المطور والمكيف للبيئة الليبية.

جدول (1) ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرث الخماسي

الاستجابة	موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً
الفترة الزمنية/ الدرجة	4.21 - 5	3.41 - 4.20	2.61 - 3.40	1.81 - 2.60	1 - 1.80



صدق وثبات الأداة : تم التأكد من الصدق الظاهري بعرض الاستبانة على 7 من المحكمين المختصين (كما تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ على عينة استطلاعية 20) طالب، وبلغت قيمة المعامل (0.860) وهو معامل ثبات مرتفع يضمن الاعتماد على النتائج.

البيانات الشخصية للعينة:

جدول رقم (2): توزيع العينة حسب الجنس العدد الإجمالي 90/100 : إجابات مكتملة البيانات ديموغرافياً

الجنس	ذكور	اناث	المجموع
التكرار	34	56	90
النسبة المئوية	37.8%	62.2%	100%

جدول رقم (3): توزيع العينة حسب التخصص التعليمي

المستوى التعليمي	علمي	ادبي	المجموع
التكرار	32	58	100
النسبة المئوية	35.6%	64.4%	100%

عرض نتائج البحث وتفسيرها

نتائج السؤال الأول: بما اتجاهات طلبة كلية التربية بقسمي (الدراسات الإسلامية - الأحياء) نحو مهنة التدريس البعد المادي.

تفسير نتائج السؤال الأول: تشير النتائج إلى وجود رضا عام وموافقة بمتوسط إجمالي (3.58) بخصوص الجانب المادي نحو مهنة التدريس، حيث أظهرت معظم الفقرات اتجاهات إيجابية وموافقة بخصوص المرتبات والظروف الحياتية، في حين جاءت الفقرة الخاصة بمستوى أبناء المعلمين بتقدير غير موافق.

اتجاهات طلبة قسمي الدراسات الإسلامية والأحياء بكلية التربية جامعة مصراتة

موافق	1.17	3.25	8	18	18	35	11	تكرار	5/ تتيج مهنة التدريس للعاملين فيها اجازات كثيرة مقارنة بالمهن الأخرى
			8.9 %	20 %	% 20	38.9 %	12.2 %	نسبة	
موافق	1.12	3.65	21	39	11	16	3	تكرار	6/ ما يتقاضاه المعلم من راتب لا يتناسب مع الجهد الذي يبذله في عمله
			23.2 %	43.3 %	% 12.2	17.8 %	3.3 %	نسبة	
موافق	1.05	3.7	24	36	15	14	1	تكرار	7/ تؤدي مهنة التدريس إلى تعويد العاملين فيها على الحياة الرتيبة
			26.7 %	40 %	% 16.7	15.6 %	1.1 %	نسبة	
موافق	1.22	3.83	4	14	9	29	35	تكرار	8/ ينبغي أن يجعل كل معلم شعار مهنة التدريس على صدره اعتزاز بمهنته
			4.4 %	15.6 %	% 10	32.2 %	37.8 %	نسبة	
موافق	1.10	3.48	17	32	23	14	4	تكرار	9/ يلجأ المعلمون للقيام بأعمال غير مناسبة لمهنتهم لتحسين أوضاعهم الاقتصادية
			18.9 %	35.6 %	%25.6	15.6 %	4.4 %	نسبة	
غير موافق	0.48	1.62	5	26	18	26	15	تكرار	10/ يحرض أبناء المعلمين أقل مستوى من أبناء المهن الأخرى
			5.6 %	28.9 %	% 20	28.9 %	16.7 %	نسبة	
موافق	0.50	3.58	115	242	161	245	129	تكرار	نتائج المحور الأول (الجانب المادي)
			12.8 %	27.1 %	%18.1	27.4 %	14.4 %	نسبة	
النتيجة	الانحراف المعياري	المتوسط	غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	التقييم	عبارات البعد المادي
موافق	1.17	3.54	22	30	17	17	4	تكرار	1/ توفر مهنة التدريس للعاملين فيها دخلا قليلا مقارنة بالمهن الأخرى
			24.4 %	33.3 %	18.9 %	18.9 %	4.4 %	نسبة	
موافق	3.95	4.12	1	13	15	41	20	تكرار	2/ تحقق مهنة التدريس للعاملين فيها ظروف حياتية مناسبة
			1.1 %	14.4 %	%16.7	45.6 %	%20	نسبة	
موافق	1.26	3.32	10	14	20	29	17	تكرار	3/ توفر مهنة التدريس للعاملين فيها مرتبات مجزية
			11.1 %	15.6 %	% 22.2	32.2 %	18.9 %	نسبة	
موافق	1.15	3.5	3	20	15	33	19	تكرار	4/ توفر مهنة التدريس للعاملين فيها فرصا كثيرة للعمل الإضافي
			3.3 %	22.2 %	% 16.7	36.7 %	21.1 %	نسبة	



نتائج السؤال الثاني: ما مستوى العامل الاجتماعي بالنسبة لأهمية وظيفة المعلمين نحو مهنة التدريس؟

عبارات البعد الثاني	المعلم	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
11/ مهنة التدريس من المهن المفضلة في المجتمع	القرار	37	40	2	8	3	4.1	1.04	3
	النسبة	41.1 %	44.4 %	2.2 %	8.9 %	3.1 %			
12/ توفر مهنة التدريس فرصا جيدة للترقية	القرار	27	33	10	6	3	3.95	0.99	3
	النسبة	30.0 %	48.9 %	11.1 %	6.7 %	3.3 %			
13/ تحبذ كثيرا من العائلات مصاهرة غير المعلمين	القرار	10	23	22	27	8	3	1.17	4
	النسبة	11.1 %	25.6 %	24.4 %	30.0 %	8.9 %			
14/ ينظر المجتمع للعلم على أنه الشئمة المضيئة التي تنير الطريق إلى التقدم	القرار	13	29	9	24	15	2.98	1.36	4
	النسبة	14.4 %	32.2 %	10.1 %	26.7 %	16.7 %			
15/ تمنح مهنة التدريس فرصا جيدة للتعرف على أفراد المجتمع من خلال أبنائه	القرار	29	41	9	7	4	3.93	1.06	3
	النسبة	32.2 %	45.6 %	10 %	7.8 %	4.4 %			
16/ الالتحاق بمهنة التدريس يقلل من مكانة الفرد الاجتماعية	القرار	13	29	9	24	15	2.98	1.36	4
	النسبة	14.4 %	32.2 %	10 %	26.7 %	16.7 %			
17/ تحتل مهنة التدريس مركزا مرموقا في المجتمع	القرار	24	38	9	18	1	3.7	1.09	3
	النسبة	26.7 %	42.2 %	10 %	20 %	1.1 %			
18/ يتمتع الكثير من أصحاب المهن الأخرى بالانتقال إلى العمل بالتدريس	القرار	17	22	25	19	7	3.25	1.21	4
	النسبة	18.9 %	24.4 %	27.8 %	21.1 %	7.8 %			
19/ مهنة التدريس من المهن التي يحتاجها كل أفراد المجتمع	القرار	18	35	15	18	4	3.94	5.30	3
	النسبة	20 %	38.9 %	16.7 %	20 %	4.4 %			
20/ يمنح المجتمع بعض المزايا كسهولة الحصول على المروكب لبعض المهن ولا يمنحها للمعلمين	القرار	24	26	17	10	13	1.67	0.59	5
	النسبة	25 %	28 %	19 %	11.1 %	14.4 %			
نتائج المحور الثاني (الجانب الاجتماعي)	القرار	212	316	127	161	73	3.46	0.49	3
	النسبة	23.8 %	35.5 %	14.2 %	18.1 %	8.2 %			

تفسير نتائج السؤال الثاني: بلغت الدرجة الكلية للجانب الاجتماعي متوسط (3.46) وهو ما يقع في فئة

(موافق)، مما يعكس النظرة الاجتماعية الايجابية والمحترمة لمهنة التدريس وأهميتها للمجتمع.

نتائج السؤال الثالث :ما مستوى العامل العلمي والنفسي عند المعلمين نحو مهنة التدريس؟

عبارات البعد الثالث	القبول	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
21/ يلتحق بمهنة التدريس عادة من يفشل في الالتحاق بالمهن الأخرى	قبول	21	24	13	23	9	2.72	1.34	1
	قبول	23.3 %	26.7 %	14. %4	25. %6	10 %			
22/ أشعر بالاعتزاز كلما قارنت بين مكانة المعلمين ومكانة أصحاب المهن الأخرى	قبول	23	27	16	21	3	3.51	1.20	2
	قبول	25.6 %	30 %	17. %8	23. %3	3.3 %			
23/ لا يرتاح الناس لصادقة المعلمين وتقديم الخدمات	قبول	13	23	11	29	14	3.10	1.35	3
	قبول	14.4 %	25.6 %	12. %2	32. %2	15 %			
24/ يمكن الاستغناء عن المعلم باستخدام الوسائل التعليمية	قبول	21	22	13	24	10	3.22	1.36	4
	قبول	23.3 %	24.4 %	14. %4	26. %7	11.1 %			
25/ لو لم أكن طالبا بكلية التربية لو ددت أن أكون ذلك	قبول	15	32	20	20	3	3.42	1.11	5
	قبول	16.7 %	35.6 %	22. %2	22. %2	3.3 %			
26/ لا يستطيع المعلم أن يقوم بعمل إضافي يتناسب مع مهنته	قبول	17	20	14	33	6	2.9	1.27	6
	قبول	18.9 %	22.2 %	15. %6	36. %7	6.7 %			
27/ يصادف المعلمون الكثير من الأحياط والمصاعب كل يوم	قبول	23	32	11	11	13	2.54	1.37	7
	قبول	25.5 %	35.6 %	12. %2	12. %2	14.4 %			
28/ تجذب مهنة التدريس كثير من الشباب لضمان الوظيفة	قبول	18	29	18	20	5	3.35	1.19	8
	قبول	20 %	32.2 %	20 %	22. %2	5.6 %			
29/ يستقبل المعلم في المناسبات الاجتماعية بفتور وعدم اهتمام من الموجودين	قبول	12	22	26	20	10	2.93	1.20	9
	قبول	13.3 %	24.4 %	28. %9	22. %2	11.1 %			
30/ من يختار مهنة يندم يوما ما	قبول	20	24	15	20	11	2.77	1.19	10
	قبول	22.2 %	26.7 %	16.7 %	22.2 %	12.2 %			
نتائج المحور الثالث (الجانب النفسي)	قبول	183	255	157	221	84	3.14	0.63	11
	قبول	20.3 %	28.3 %	17. %4	24. %5	9.3 %			

تفسير نتائج السؤال الثالث :أظهرت النتائج أن الاتجاه العام للجانب العلمي والنفسي يتجه نحو (الخيارات المحايدة) بمتوسط إجمالي بلغ(3.14) ، مما يدل على وجود تباين وتأرجح في المشاعر النفسية والتقدير العلمي تجاه المهنة لدى أفراد العينة.



نتائج السؤال الرابع: الفروق في الاتجاهات نحو مهنة التدريس وفقاً لمتغير الجنس (ANOVA)

الإحتمال (Sig) P.Value	متوسط الاستجابات		درجات الحرية	قيمة (F) المحسوبة	
	إناث	ذكور			
0.708	3.56	3.60	2	0.02	المحور الاول
0.271	3.42	3.54	2	1.04	المحور الثاني
0.257	3.08	3.24	2	0.29	المحور الثالث

القرار: قبول الفرضية الصفرية (H_0) ، حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلاب والطالبات عند مستوى دلالة (0.05).

نتائج السؤال الخامس: الفروق في الاتجاهات نحو مهنة التدريس وفقاً لمتغير التخصص (علمي - أدبي)

الاحتمال مستوى الدلالة (Sig) P.Value	متوسط الاستجابات		درجات الحرية	قيمة (F) المحسوبة	
	العلمي	الأدبي			
0.98	3.57	3.58	2	0.02	المحور الاول
0.25	3.52	3.42	2	1.04	المحور الثاني
0.74	3.21	3.11	2	0.29	المحور الثالث

القرار: قبول الفرضية الصفرية (H_0) ، إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصصي الأحياء والدراسات الإسلامية.

القرار: قبول الفرضية الصفرية (H_0) ، إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصصي الأحياء والدراسات الإسلامية.

النتائج: توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها

- 1- وجود اتجاهات إيجابية عامة لدى طلبة كلية التربية بقسبي الدراسات الإسلامية والأحياء نحو مهنة التدريس في الجانبين المادي والاجتماعي.
- 2- حياد اتجاهات الطلبة في الجانب العلمي والنفسي المتعلق بمهنة التدريس.
- 3-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس أو متغير التخصص الأكاديمي.

التوصيات

- 1- العمل على إجراء بحوث تناقش اتجاهات الطلبة نحو تخصصاتهم الدراسية في ضوء متغيرات أخرى.
- 2- قياس مستوى الاتجاه لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- 3- مساعدة الطالب في اختيار التخصص المناسب في ضوء الرغبة والدافعية والأهمية الاجتماعية للتخصص في المجتمع.
- 4- إعادة النظر في عملية التوجيه لأنها تعتبر من أهم العراقيل التي تواجه الطالب في حياته الجامعية خاصة إذا كان هذا التوجيه عشوائياً لملء المقاعد.

قائمة المراجع

- بن زايد، عبد الله. (2014). التكيف الأكاديمي والاجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (3)12، 10-28.
- حسين، محمد. (2015). الاتجاهات النفسية والاجتماعية في البيئة الجامعية. دار الفكر العربي.
- رباب، خليل، ودودين، حمزة. (2005). مهنة التدريس وأخلاقياتها. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الرز، مفتاح، والمراجع، سالم. (2019). الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب كلية التربية بالبيضاء وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة الكلية، جامعة بنغازي.
- سلامة، إبراهيم. (2007). القياس النفسي والتربوي: أساسيات وتطبيقات. دار المعارف.



- شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.
- شاهين، عبد الرحمن. (2015). اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية ومهنة التعليم. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (2)23، 360-390.
- الشخصي، أحمد. (2001). المكونات النفسية لاتجاهات الشباب. دار القلم.
- الشوكي، علي، وكريم، فاطمة. (2018). اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس بمدينة مصراتة. مجلة العلوم الإنسانية والتربوية، جامعة مصراتة.
- الصبي، خالد. (2022). نظريات التعلم وتطبيقها في تعديل الاتجاهات. دار التعليم الجامعي.
- طبشي، سليم، والشايب، محمد. (2013). الدافعية للأداء المهني لدى معلمي التعليم الثانوي. مجلة الدراسات النفسية والتربوية، (1)6، 79-87.
- العاصمي، ناصر. (2022). اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس بالمنطقة الداخلية بسلطنة عمان. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، (4)11، 45-60.
- عماشة، السعيد. (2010). الاتجاهات النفسية والمؤشرات السلوكية. دار الوفاء لدنيت الطابعة والنشر.
- الفقيه، عائشة. (2006). اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي بكلية المعلمين بمصراتة [رسالة ماجستير غير منشور]. جامعة 7 أكتوبر.
- لبيب، رشدي، وآخرون. (1983). أساسيات المناهج وطرق التدريس. دار المعارف.
- مجيدل، عبد الله، والشريع، فهد. (2010). اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم: دراسة مقارنة بين جامعتي الكويت والفرات. مجلة العلوم التربوية، (2)18، 110-135.
- محمد، السعيد. (2021). دافعية التعلم والاتجاهات الأكاديمية لدى طلبة التعليم العالي. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

- مرعي، توفيق، والحيلة، مُجد. (2002). طرائق التدريس العامة. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المعاينة، خليل عبد الرحمن. (2010). علم النفس الاجتماعي. دار الفكر ناشرون وموزعون.
- النبي، عادل. (2013). مقاييس الاتجاهات النفسية في التربية. المكتب الجامعي الحديث.
- نصار، فاطمة. (2018). المحددات النفسية للاتجاهات السلوكية. دار المعرفة الجامعية.
- النيل، محمود. (2009). علم النفس الاجتماعي: دراسات معاصرة. دار الفكر العربي